(ويأمَنُ فيكمُ الذّهْليّ بَعْدِي ... وقد وسَموكُم سِمةَ البيانِ) .

(ألا مَنْ مُبلغٌ قَوْمي ومَن ذا ... يبلّغُ عن أسيرٍ في الإوانِ) .

يعني الإيوان .

(تطَاوَل ليلُه وأصاب حُزْناً ... ولا يَرْجُو الفِكاكَ مع المِنانِ) .

يعني بالهيثم وابني سنان الهيثم بن جرير بن يساف بن ثعلبة بن سدوس بن ذهل بن ثعلبة وأبو علباء بن الهيثم .

وقال قيس بن مسعود ينذر قومه .

(أَلاَ لَيتَني أَرشُو سِلاحِي وبَغْلَتي ... لِمَن يُخبِرُ الأنباءَ بكرَ بن وائلِ) .

ويروي لمن يعلم الأنباء .

(فأُوصِيهمُ باللّهِ والصّلْح بينهمْ ... لينصأ معروفٌ ويُزْجَرَ جاهِلُ) .

(وصاةَ امرىء لو كان فيكم أَعانَكُم ... على الدّهرِ والأيامُ فيها الغوائِلُ) .

(فإيّاكُمُ والطّفّ لا تَقْرَبُنّهُ ... ولا البحرَ إنّ الماءَ للبحرِ واصِلُ) .

(ولا أحْبِسَنْكم عن بُغا الخَيْرِ إنّني ... سَقَطتُ عَلَى ضِرغامةٍ فهو آكِلُ) .

رواه ابن الأعرابي فقال .

(... إنّ الماءَ للقَوْدِ واصِلُ) .

أي أنه معين لهم يقود الخيل إليكم